ثقة الجراحين النسائيين بالروبوت: الخبرة والتدريب هما المفتاح

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 26, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). ثقة الجراحين النسائيين بالروبوت: الخبرة والتدريب هما المفتاح. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=120044

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل طبيبة جراحة نساء حديثة التخرج، متحمسة لدمج أحدث التقنيات في ممارستها. لكن، هل الشعور بالثقة في استخدام الجراحة الروبوتية (جراحة بمساعدة الروبوت، حيث يتحكم الجراح في أذرع روبوتية دقيقة) يأتي بشكل طبيعي مع التدريب، أم أنه يتطلب شيئًا أكثر؟ هذا السؤال هو ما سعى باحثون أوروبيون للإجابة عليه، وكشف عن ارتباط قوي بين العمر والخبرة والثقة في هذا المجال المتطور.

منهجية البحث

قام فريق بحثي بقيادة الدكتورة سيلفيا فرنانديز-غونزاليس، من خلال شبكة "الناشئون الأوروبيون المدافعون عن الجراحة الروبوتية" (YEARS)، بإجراء دراسة استقصائية واسعة النطاق شملت جراحات نساء في بداية مسيرتهن المهنية في جميع أنحاء أوروبا. استهدفت الدراسة تحديد العوامل المرتبطة بمستوى الثقة الذاتية لدى هؤلاء الجراحات في استخدام الروبوتات في العمليات الجراحية. تم توزيع الاستبيان عبر الإنترنت، وشمل أسئلة حول العمر، وعدد سنوات الخبرة، وتكرار إجراء العمليات الروبوتية، ومستوى الثقة في مختلف جوانب الجراحة الروبوتية، مثل التحكم في الأجهزة، وإدارة المضاعفات المحتملة. ركزت الدراسة بشكل خاص على الجراحات اللاتي يعتبرن في بداية مسيرتهن المهنية، بهدف فهم التحديات التي يواجهنها في تبني هذه التقنية الجديدة. تم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائيًا لتحديد الارتباطات الهامة بين المتغيرات المختلفة.

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة واضحة بين عمر الجراحة وثقتها في استخدام الروبوتات. لاحظ الباحثون أن الجراحات اللاتي تجاوزن 35 عامًا أظهرن مستويات ثقة أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بنظراتهن الأصغر سنًا. ولم يقتصر الأمر على العمر، بل تبين أن تكرار إجراء العمليات الروبوتية يلعب دورًا حاسمًا. فقد وجدت الدراسة أن الجراحات اللاتي يقمن بإجراء عملية جراحية روبوتية واحدة على الأقل أسبوعيًا كن أكثر ثقة في قدراتهن مقارنة باللاتي يجرين عمليات أقل تكرارًا. هذا يشير إلى أن الخبرة العملية المنتظمة هي عامل أساسي في بناء الثقة في هذا المجال. لم تجد الدراسة ارتباطًا كبيرًا بين سنوات الخبرة الكلية (بغض النظر عن عدد العمليات الروبوتية) ومستوى الثقة، مما يؤكد على أهمية التعرض المنتظم للجراحة الروبوتية تحديدًا. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن الجراحات اللاتي لديهن وصول منتظم إلى وقت التشغيل الروبوتي (أي، القدرة على حجز وقت في غرفة العمليات لاستخدام الروبوت) كن أكثر ثقة في قدراتهن.

دلالات

تلقي هذه النتائج الضوء على أهمية الخبرة والتعرض المنتظم في بناء الثقة لدى الجراحات النساء في بداية مسيرتهن المهنية فيما يتعلق بالجراحة الروبوتية. لا يتعلق الأمر فقط بالحصول على التدريب الأولي، بل يتعلق بالحفاظ على المهارات من خلال الممارسة المنتظمة. هذا له آثار مهمة على كيفية تصميم برامج التدريب في الجراحة الروبوتية. يجب أن تركز هذه البرامج ليس فقط على تعليم الأساسيات، ولكن أيضًا على توفير فرص كافية للتعرض العملي المستمر. قد يشمل ذلك إنشاء برامج إشرافية منظمة، وتوفير الوصول إلى مراكز متخصصة في الجراحة الروبوتية، وتشجيع التعاون بين الجراحات ذوات الخبرة والجدد. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية معالجة أي حواجز قد تمنع الجراحات من الوصول إلى وقت التشغيل الروبوتي. قد تكون هذه الحواجز مالية، أو إدارية، أو تتعلق بتوفر المعدات. من خلال إزالة هذه الحواجز، يمكن للمؤسسات الصحية ضمان حصول جميع الجراحات على الفرص التي يحتجنها لتطوير مهاراتهن وبناء ثقتهن في الجراحة الروبوتية. إن فهم هذه العوامل يمكن أن يساعد في تحسين جودة الرعاية المقدمة للمرضى، وتعزيز تبني هذه التقنية الواعدة في مجال الجراحة النسائية.

ARABPSYCHOLOGY.COM

Reference

Fernandez-Gonzalez S. (2026). *Evaluation of robotic exposure among gynecological surgeons: results of survey from the young European advocates of* robotic surgery *(YEARS)*. Journal of Robotic Surgery, 20(1), .241-241

DOI: 10.1007/s11701-026-03153-7

ARABPSYCHOLOGY.COM